

تاج العروس من جواهر القاموس

أَهْلُ الرَّجُلِ : عَشِيرَتُهُ وَذَوُو قُرْبَاهِ وَمَنْ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَابْيَعَثُوا
حَكَامًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَامًا مِنْ أَهْلِهَا " . وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ : إِنْ لِلَّهِ تَعَالَى
مَلَكَاءَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ تَسْبِيحُهُ : سُبْحَانَ مَنْ يَسُوقُ الْأَهْلَ إِلَى الْأَهْلِ .
وَفِي الْمَثَلِ : الْأَهْلُ إِلَى الْأَهْلِ أَسْرَعَ مِنَ السَّبِيلِ إِلَى السَّبِيلِ وَقَالَ الشَّاعِرُ :
لَا يَمْنَعَنَّكَ خَفْضَ الْعَيْشِ فِي دَعَاةٍ ... نَزُوعُ نَفْسٍ إِلَى أَهْلٍ وَأَوْطَانٍ .
تَلَقَّى بِرِجْلِ بِلَادٍ إِنْ حَلَلَتْ بِهَا ... أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجِيرَانًا بِجِيرَانٍ ج
: أَهْلًا قَالِ الشُّنْفَرِيُّ :

وَلِي دُونَكُمْ أَهْلًا سَيِّدُ عَمَلٍ ... وَأَرْقَطُ زُهْلًا وَعَرَفَاءُ جِيَالُ
وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ " رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
ثَلَاثَةَ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ ... وَكَانَ إِلَهُهُ هُوَ الْمُسْتَأْسَا وَأَهْلًا زَادُوا فِيهِ الْيَاءَ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا جَمَعُوا أَلِيلًا عَلَى لِيَالٍ . قَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ : أَهْلًا مَثَلُ
فَرخٍ وَأَفْرَاحٍ وَزَنْدٍ وَأَزْنَادٍ وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ :
" وَبِلَادَةٍ مَا الْإِنْسُ مِنْ أَهْلِهَا .

" تَرَى بِهَا الْعَوْهَاقَ مِنْ وَثَالِهَا وَأَهْلَاتٍ بَتَسْكِينِ الْهَاءِ عَلَى الْقِيَاسِ وَيُحَرِّكُ
قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :
فَهُمْ أَهْلَاتٌ حَوَّلَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ ... إِذَا أَدَلَجُوا بِاللَّيْلِ يَدْعُونَ
كَوْثَرًا قَالَ أَبُو عَمْرٍو : كَوْثَرٌ : شِعَارٌ لَهُمْ . وَسُئِلَ الْخَلِيلُ : لِمَ سَكَّنُوا
الْهَاءَ فِي أَهْلًا وَلَمْ يُحَرِّكُوهَا كَمَا حَرَّكُوا أَرْضِينَ ؟ فَقَالَ : لِأَنَّ الْأَهْلَ
مُذَكَّرٌ قِيلَ : فَلِمَ قَالُوا : أَهْلَاتُ ؟ قَالَ : شَيْءٌ هُوَ بِأَرْضَاتٍ وَأَنْشَدَ بَيْتَ
الْمُخَبِّلِ . قَالَ : وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : أَهْلَاتُ عَلَى الْقِيَاسِ .

وَأَهْلَ الرَّجُلِ يَأْهُلُ وَيَأْهُلُ مِنْ حَدِّ يَ نَصَرَ وَضَرَبَ أَهْلًا بِالضَّمِّ هَذَا عَنْ
يُونُسَ زَادَ غَيْرُهُ : وَتَأْهُلُ وَاتَّهَلَّ عَلَى الْفَتْحِ : اتَّخَذَ أَهْلًا وَقَالَ يُونُسُ
: أَي تَزَوَّجَ . وَأَهْلُ الْأَمْرِ : وَهْلَاتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أُوْلَى الْأَمْرِ . الْأَهْلُ
لِلْبَيْتِ : سَكَّانُهُ وَمِنْ ذَلِكَ : أَهْلُ الْقُرَى : سَكَّانُهَا . الْأَهْلُ لِلْمَذْهَبِ
: مَنْ يَدِينُ بِهِ وَيَعْتَقِدُهُ . مِنَ الْمَجَازِ : الْأَهْلُ لِلرَّجُلِ : زَوْجَتُهُ وَيَدْخُلُ
فِيهِ الْأَوْلَادُ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَسَارَ بِأَهْلِهِ " أَي زَوْجَتِهِ وَأَوْلَادِهِ
كَأَهْلَاتِهِ بِالتَّاءِ . الْأَهْلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَزْوَاجُهُ وَبَنَاتُهُ

وصهْرُهُ علي رضي الله عنه أو نِسَاؤُهُ . وقِيلَ : أَهْلُهُ : الرجالُ الذين هم آلُهُ
ويدخلُ فيه الأحفادُ والذُرِّيَّاتُ ومنه قولُهُ تعالَى : " وَأَمْرُ أَهْلِكَ بِالصَّلَاةِ
وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا " وقولُهُ تعالَى : " إِنْ زَمَّ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ
عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ " وقولُهُ تعالَى : " رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ " . الأَهْلُ لِلكُلِّ نَبِيٍّ :
أُمَّتُهُ وَأَهْلُ مِلَّتِهِ . ومنه قولُهُ تعالَى : " وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ
بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ " . وقال الرَّسَّالُ غَيْبُ وتَبِعَهُ الْمُناوِيُّ : أَهْلُ الرَّسَّالِ
: مَنْ يَجْمَعُهُ وَإِسَاحَهُمْ نَسَبُ أَوْ دِينُ أَوْ مَا يَجْرِي مَجْرَاهُمَا ؛ مِنْ صِنَاعَةِ وَبَيْتِ
وِبِلَادِ فَأَهْلُ الرَّجُلِ فِي الأَصْلِ : مَنْ يَجْمَعُهُ وَإِسَاحَهُمْ مَسْكَنُ وَاحِدٌ ثُمَّ
تَجَوَّزَ بِهِ فَقِيلَ : أَهْلُ بَيْتِهِ : مَنْ يَجْمَعُهُ وَإِسَاحَهُمْ نَسَبُ أَوْ مَا ذُكِرَ
وتُعْرَفُ فِي أُسْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُطْلَقًا . وَمَكَانُ أَهْلِ
كصاحبٍ : له أَهْلٌ كذا نَصُّ ابْنِ السِّكِّيتِ هو على النَّسَبِ وَنَصُّ يُونُسَ : بِهِ
أَهْلُهُ . قال ابنُ السِّكِّيتِ : مَكَانُ مَأْهُولٍ : فيه أَهْلُهُ وأنشَدَ :
وقد ما كان مأهولا ... فأمسى مرّتع العُفْرِ والجَمْعُ : المآهَلُ قال
رُوْبَةَ :

" عَرَفْتُ بِالنَّصْرِيَّةِ المَنَازِلَا .

" قَفْرًا وَكَانَتْ مِنْهُمْ مآهلا وقد أَهَلَ المَكَانُ كَعُنِي : صار مأهولا قال
العَجَّاجُ :

" قَفْرَيْنِ هَذَا ثُمَّ ذَا لَمْ يُؤْهَلِ